

صنادي يوم القيمة ليدخل الناس الرجل واحد  
لرجوة ان يكون انا ذلك الرجل ومهما كان الواعظا شابا  
منزينا للنساء في ثيابه وهيبته كثير الاثعار والاشارات  
والحركات وقد حضر مجلسه النساء فهذه امره يجب  
المنع منه فان الفساد فيه اكثر من الصلاح ويبين ذلك  
منه بقولنا احواله بل لا ينبغي ان يسلم الواعظ الا بظاهر  
الورع وهيبته السكينة والوقار ويزهري الصالحين  
والا فلا يزداد الناس به الا فتا ذباية الضلال ويجب  
ان يضرب بين الرجال والنساء حاجيل يمنع من النظر  
فان ذلك ايضا مصنة الفساد والعادات تشهد لهذه  
المنكسات ويجب منع النساء من حضور المسجد للصلاة  
ولما السركرا اذا حنف الفتنة ههنا اذ معهن عابثه  
رضي الله عنها فيقول لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما منعهن من الحجاهات فقالت لو علم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما حدثن بعده لمعته فاما اجتناب  
المراة بالمسجد حشرة فلا تمنع منه الا ان الاوان  
لا تمخذ المسجد مجازا لصلاة وقراءة القرآن بين يدي  
الواعظ مع التهديد والالحان على وجه يغير نظم  
القران ويجا وزهد التنزيل منكروه بتدبيره  
انكره جماعة من السلف ومنها الخلق يوم الجمعة يبيع  
الادوية والاطعمه والتعويذات وتقيام السواك وقلائم

القران

القران وانشاده الاشعار وما يجري مجراه فهذه الامسا  
منها ما هو محرم لكونه تلبيسا وكذبا كالتخذ ابي من طرية  
الاطبا وكاهل السعبدن والتلبسات وكذا الرباب  
التعويذات في الاغلب يتوصلون اليها ببيعها بتلبسات  
على الصبيان والسودانية فهذا حرام في المسجد  
المسجد ويجب المنع منه بل كل بيع فيه كذب وتلبس  
واخفا عيب على المشتري فهو حرام ومنها ما هو مباح  
خارج المسجد كالحياطة وبيع الادوية والكتب والآدمه  
فهذا في المسجد ايضا لا يحرم الا بعارض وهو ان يضيق  
المحل على المصلي فيستويث عليهم صلواتهم فان لم يكن شى  
من ذلك فليس محرام والاول تركه ولكن بشرط ابا حاتم ان  
يجري في اوقات نادره وايام معدوده فان اخذ المسجد  
ذكنا على الدوام حرام ذلك ولو منع منه فمباح  
ما يباح بشرط القلة فان كثر صار صغيرة كما ان هذا الزن  
ما يكون صغيرة بشرط عدم الاصرار فان كان القليل  
من هذا الوقوع بانه لحنف ان يجي الخ الكثير فيمنع منه  
ولكن هذا المنع الى الوالي المقيم لمصالح المسجد من الوالي  
لان يدرك ذلك بالاجتهاد وليس للاحد المنع منها  
هو مباح في نفسه لخوفه ان ذلك يكثر ومنها دخول  
الجمان والصبيان والسكارى في المسجد والباسي  
بشغل الصبي المسجد اذا لم يلعب ولا يحرم عليه